وتخال الخيل فأضمره لدلالة الفعل عليه ومعناه ونصب
سببا تخال جعله مفعولا اولا والمفعول الثاني على منه
وحديدا يمانيا صفة له وهو الثوب الابيض ولو جعل الهاء
مفعولا واعادها الى الثوب المقدم ذكره لرفع سببا بالابتداء
وعلى منه خبره وجعل الجملة سادة مسد المفعول الثاني
فيكون التقدير وتخال الثوب على منه سبب حديد يمان والقوافي
كلها منصوبة ولا يجوز ذلك ومثل هذا الاضمار قول الاخر

هذا سراقة للقرآن يدرسه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب

فالهاء في يدرسه ضمير الدرس ولا يكون ضمير القرآن لان مفعول
هذا الفعل هو قوله للقرآن ولا يتعدى يدرس الا الى مفعول
واحد وقد تعدى بحرف الجر لتقدم المفعول عليه كما تقول لزيد
ضربت وقال الاخر

من كل ما نال الفتى قد نلته الا التحيه

فالهاء في نلته ضمير النيل كانه قال نلت النيل لان قوله
من كل ما نال الفتى هو مفعول نلت والله اعلم

وقال الاخر

خليلي اني بالعلى جد عالق نهاري وتطبيني اليها المسالب

توجيه اعرابه انه من بين المساند الصباح وقد قصر للضرورة
وعيا امر من وعى يعي والالف ضمير الخليلين وتطبيني في معنى
تستجذبني وتدعني وفيها ضمير فاعل من العلى والمعنى انه لعلوقه
بالعلى وسمو اكتساب المفاخر تستجذبه اليها النهار والمساء
مني دابه ابدا فاسمعا ما اقول وعياه

هذا آخر ما وجدناه

من هذا الفن فاثبتناه مما اخذناه عن شيوخنا وسمعناه من اهل
الفضل ونقلناه من كتب العلماء واما اليهم معترا معربا موضحا
مقربا على ما شرطناه علينا في رسالة كتابنا هذا من غير قصور
عن ما ضمناه عن نفوسنا من ذلك فدسونا فيه لقرط التقريب
بين المدرك من العلم مكنونه وبين من هو في الادراك دونه وجعلناه